

## نصوص (naptanu) من العصر البابلي القديم

أ.م. د. سعد سلمان فهد

جامعة بغداد-كلية الآداب-قسم الآثار

## (مُلخَصُ البَحْث)

تنوعت مواضيع ومضامين النصوص في الكتابات المسمارية ولاسيما نصوص العصر البابلي القديم، فقد زحرت نصوص هذا العصر بتنوع المواضيع والتي شملت المواضيع الادبية والدينية، فضلاً عن الاقتصادية التي هي مجال بحثنا الذي يقوم على دراسة مجموعة من نصوص مسمارية متعلقة بنوع من انواع الوجبات أو الحصص الغذائية المعروفة باللغة الأكديّة في اللفظة naptanu التي تعني "حصّة طعام أو وجبة طعام"، وفي الدلالة الادبية بمعنى "المأدبة" أو "الوجبة الفاخرة"، يقابلها في اللغة السومرية المصطلحات: (CAD,N1,P.319) NIG<sub>2</sub>.DU , KIN.SIG , BUR.

ظهرت لفظة naptanu في جميع العصور ابتداء من العصر الأكدي القديم وحتى نهاية الدولة البابلية الحديثة في ٥٣٩ ق.م (CAD,N1,P.319)، الا ان معناها في العصور الآشورية الحديثة والبابلية الحديثة صار يقتصر للدلالة على الوجبة التي تقدم إلى الآلهة او ما يترك من الآلهة إلى الملوك، على عكس العصور السابقة التي تقتصر دلالتها كما اشرنا على وجبة طعام، او حصّة طعام، يوازيها في ذلك اللفظة kurummatu والتي تدل على حصّة الطعام المتألف من الحبوب والبيرة واللحم الذي يقدم إلى القطعات العسكرية والاشخاص فضلاً عن تلك التي تقدم إلى الملك او المعابد (Van Driel, 1970 , 159).  
اذ يشير احد النصوص إلى منح حصّة الطعام إلى معبد الاكيتو في العصر البابلي الحديث (...حصّة الطعام في معبد الاكيتو... ) (Tremayne,1925 ,89=19).

لقد قدمت الوجبة naptanu إلى الآلهة مثل الاله اشور او عشتار او انو . وترتبط حصّة الطعام هذه بأنواع متعددة من المواد الغذائية ومنها الاسماك ، اذ يشير أحد النصوص تقديمها إلى الإلهة عشتار إله مدينة الوركاء، (...علينا ان نقدم عشر (الكمية) التي تم اصطيادها من السمك للقرابين المنتظمة لسيدة الوركاء (عشتار)...). فإذا ما تم اصطياد السمك ولم يتم تخصيص هذه الكمية للقرابين المنتظمة ، فانهم سوف يعرضوا انفسهم للمعاقبة (Tremayne,1925 ,89=19)، وقد شملت في العصر البابلي القديم الذي نحن بصدد الحديث عنه: الخبز، البيرة، اللحم (CAD,N1,P.320). وقد يرتبط احياناً تسليم وجبة الـ naptanu بأوقات معينة ، مثل اشهر محددة كما في النص الاتي (Ibid,p.320;CT,4,P.139):

**aššum 1 UDU.NITA<sub>2</sub> u<sub>3</sub> naptanim ša ITI.DIRI.GA PN dayāni imḥur**

"بخصوص الكيش الواحد مع وجبة النبتانو العائدة إلى الشهر الاضافي ، شخص ما سلمها إلى القضاة" . كما انها ظهرت إلى جانب لفظة kurummatu في احد النصوص كالاتي (Ibid,p.320;TCL 11,23:20) :

**naptanu u<sub>3</sub> kurummat šuḥāre**

(بالنسبة) إلى الوجبة والمؤن (المخصصة) للعبيد من خلال النص السابق يتضح ان الوجبة خصصت للعبيد مثلما خصصت للآلهة . وفي رسائل ماري نقرأ (CAD,N2,P.320; ARM,2,76:5) :

**ana NIG<sub>2</sub>.DU maḥar ḥammurabi nīrubma ina kisal ekallim nīrub**

دخلنا في حضرة حمورابي لأجل المأدبة، ودخلنا في باحة القصر (لأجل تجهيزنا بالمؤن مع الملابس). وقد خصصت وجبة الطعام إلى قطعات الجيش في العصر البابلي القديم كما في النص الاتي (CAD,N1,P.320):

**NIG<sub>2</sub>.DU šābim šātu u šibītum ersu**

"حصة الطعام و مؤونة السفر ستكون جاهزة لذلك الجيش"

أما في العصر البابلي الوسيط فقد ضمت الوجبة الطحين والشعير واللحم واقتصرت الوجبة في العصر الاشوري الوسيط على اللحم سواء اكان من الاكباش الكبيرة ام الخراف الصغيرة. وقد قدمت الوجبة في العصرين الآشوري الحديث والبابلي الحديث للآلهة والملوك كما جاء في الكتابات الملكية المتعلقة بالطقوس فضلاً عن النصوص الادبية.

دراسة النصوص

**1-IM.160415**

**obv.**

1. 1 UDU na-ap-ta-nu-um

1 UDU <sup>d</sup>EN-LÍL

1 UDU <sup>d</sup>EN-ZU

1 UDU <sup>d</sup>INNANA

5. ŠÀ ŠEŠ. UNUG. KI – ma

1 UDU AL.LA-lugal

1 UDU .SILA<sub>4</sub> Ša 'LÚ '[---]

**Rev.**

ŠÀ É-GU<sub>4</sub>-UDU-ŠE

BA-ZI

10. ITI GAN-GAN-È U<sub>4</sub>. '22'. KAM

MU É <sup>d</sup>IŠKUR ŠÀ larsa <sup>ki</sup>-ma

É <sup>d</sup>BABÁ-úl-<e>-GAR.RA ŠÀ za<sub>4</sub>

[bi] -'lum`KI MU.UN.DÙ

URUDU ALAN ÌR – <sup>d</sup>EN-ZU

الترجمة :

الوجه:-

١. 1 خروف حصة طعام.  
 1 خروف ( لمعبد ) الاله انليل  
 1 خروف ( لمعبد ) الاله سين  
 1 خروف ( لمعبد ) الاله عشتار  
 ٥. ( من ) داخل مدينة اور  
 1 خروف ( لـ ) الآ - شاروم  
 1 حمل عائدة لـ-----

القفا:

من داخل حضيرة الثيران والخراف ( المعلوفة ) شعيراً  
 صرفت

١٠. بانقضاء شهر تشرين الثاني اليوم الثاني والعشرون منه

السنة (التي) بني (فيها) معبد الاله اد في مدينة لارسا ومعبد الاله بابارا - اول -  
 كارا في مدينة زاريلوم ، ( وجلب الملك ريم - سين (الاول) إلى معبد اي -غال - بارا /  
 القصر الخارجي ) التمثال النحاسي (للملك ) ورد - سين . (= السنة الثانية من حكم الملك  
 ريم - سين الاول).

IM.160352 2-

Obv

1. 2 UDU na-ap-ta-nu-um

1 UDU

ŠÀ É.Gu<sub>4</sub>-UDU- ŠE BA-ZI

Rev.

ITI BÀR-ZAG-GAR U4.26.KAM

5. MU <sup>giš</sup>TUKUL KALAG.GA <sup>d</sup>EN-LÍL MU -SUMUNUG<sup>KI</sup> MU-UN-ḪUL-A

الترجمة

الوجه:

١. ٢ خروف حصة طعام  
 ١ خروف  
 ( من ) داخل حضيرة الثيران والخراف ( المعلوفة ) شعيراً ، صرفت  
 القفا:

٥. شهر نيسان اليوم السادس والعشرون (منه)

السنة التي دمر بها (ريم - سين الاول) مدينة الوركاء (بمساعدة) السلاح العظيم الممنوح له من قبل الإله انليل (= السنة ٢١ من حكم الملك ريم - سين الاول).

### 3-IM-160827

obv.

1. 5 UDU 'SILA<sub>4</sub>'  
 2 ŠAḤ.ŠE  
 na-ap -ta-nu-um  
 1 'X' . TUR.MEŠ ?  
 5 1 UDU bu-di

Rev.

8 UDU.NITÁ  
 3 ŠAḤ . 'X'  
 ITI ŠU.NUMUN.A U<sub>4</sub>.3.KAM  
 MU ÍD NÌ SI-SÁ  
 MU.BA.AL.

الترجمة:

الوجه:

١. ٥ حمل

٢ خنزير مسمن

حصة طعام

١ ----- صغير

٥. ١ خروف (نوع) بودي

الوجه:-

٨ خروف بالغ

٣ خنزير -----

شهر حزيران ، اليوم الثالث (منه)

السنة ( التي حَفَرَ (بها ريم - سين الاول) قناة

ني - سي - سا ( قناة العدالة ) (= سنة ٢٧ من حكم الملك ريم - سين الاول )

الملحوظات

١. UDU.SILA<sub>4</sub> : مصطلح سومري يعني حمل ويرادفه في الأكدية puḥādu

. (CAD / P,P.476,B; YOS,3,25-28 Sigrist,2009,p.589) .

٢. ŠAĤ.ŠE :- مصطلح سومري يعني خنزير مسمن ويرادفه بالأكدية šaĥû marû (CAD,M/1,p.306;Beckman,2003,p.153.)

٥. UDU bu-di :- مصطلح يعني خروف من نوع بودي على ان كلمة budi لايعرف معناها ( الدقيق ) ( CAD/B,P-305;Hh,XIII,163:a ) .

UDU.NITÁ :- مصطلح سومري يعني كبش ويرادفه في الأكدية immeru او Šu'u ( CAD/Š/3,P.417 ) .

#### 4-IM.160852

obv.

1- 3(pI) ŠE  
NÌ.ŠU <sup>d</sup>sîn (<sup>d</sup>EN-ZU)-im-gur-an-ni  
ù mu-te-er-rim  
4(BÁN) Á-BI ANŠE KASKAL-A

Rev.

5. 3(PI) 4(BÁN)  
SAG-NÌ-GA  
ITI ŠU. NUMUN-A U4.29.KAM  
MU KI 17 Ì-si -in<sup>ki</sup>

الترجمة:

الوجه:

٣.١ (بانو) شعير

ممتلكات سين - امكوراني ،

وميتيرم ،

٤ ( سوتو ) أجرة حمار (ل) الرحلة

٥. (المجموع) ٣ (بانو و ) ٤ (سوتو شعير)

الممتلكات المتاحة ( او المتوفرة )

شهر حزيران ، اليوم ٢٩ منه

السنة ١٧ ( التي استولى بها على) مدينة ايسن (= ٤٦ من حكم الملك ريم - سين

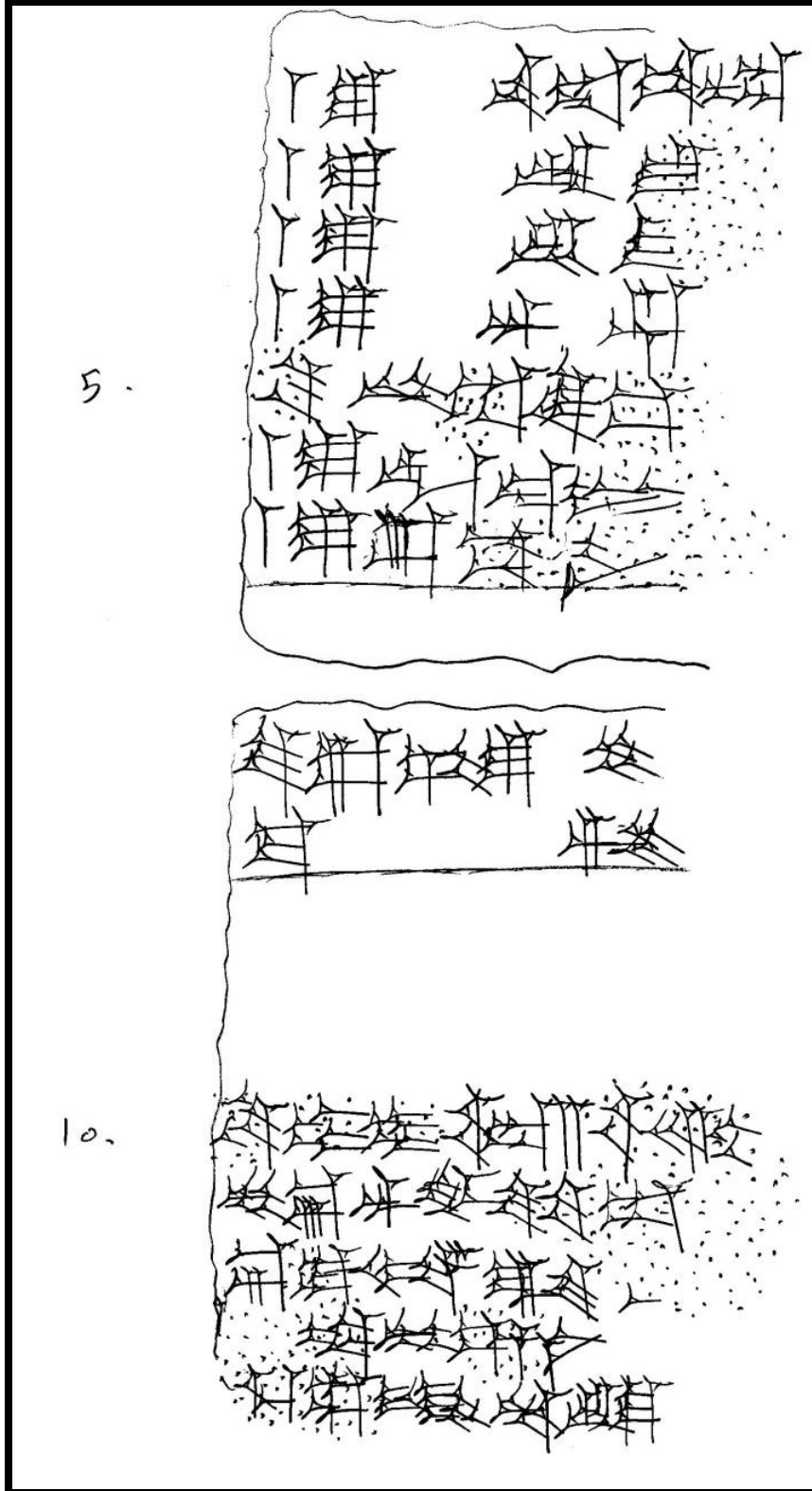
( الاول )

الملحوظات:

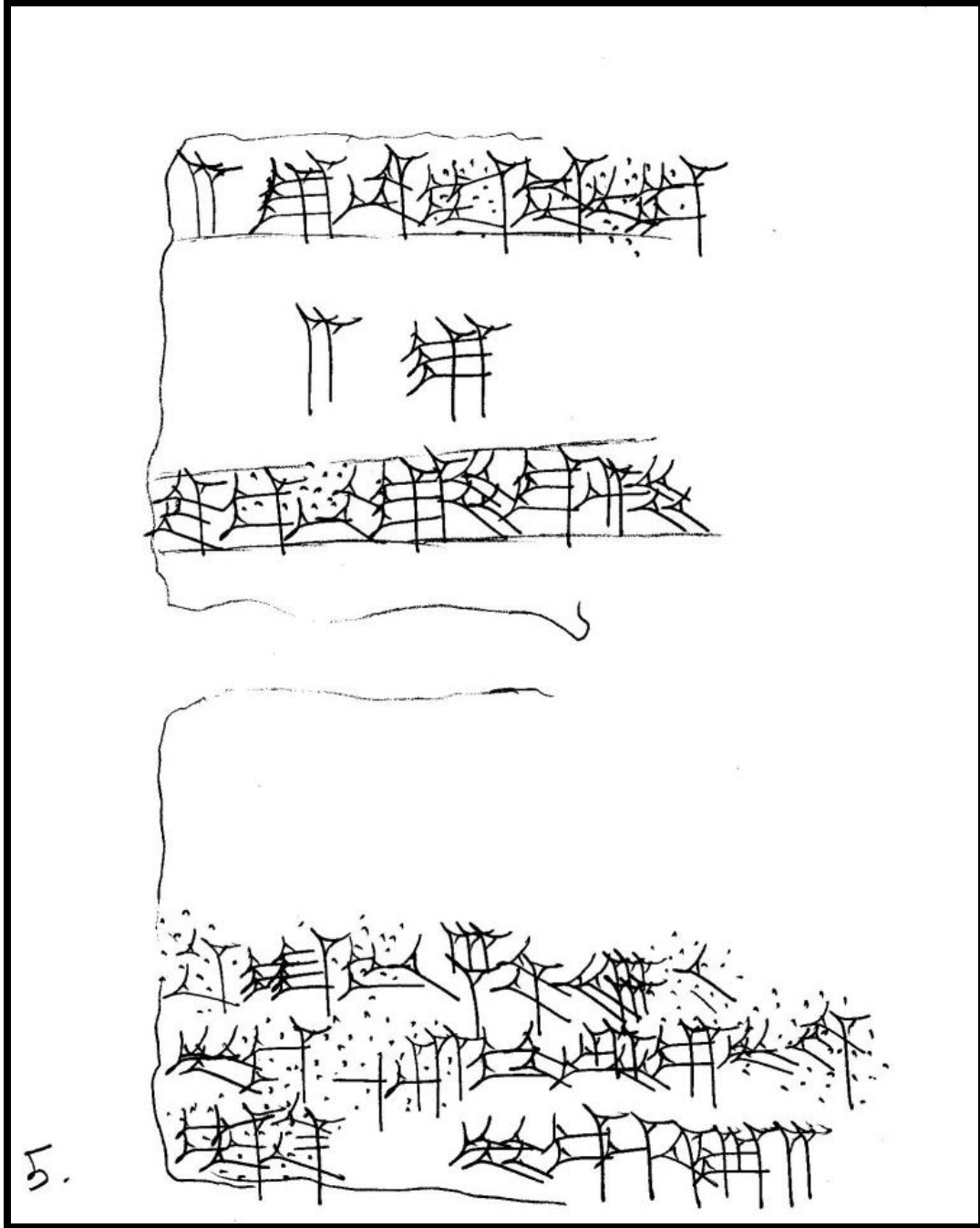
muterrim :- اسم شخص بمعنى مزلاج الباب او قفل الباب ( : CAD, M/2 , p.300 ) .(a)

SAG-NÌ-GA :- مصطلح سومري يعني الموجودات المتاحة (المتوفرة) او الممتلكات المتاحة ويرادفها في الأكديّة rēš makkurim ( CAD, M/1, p. 136;b;OECT ). (3,63:10;BIN/2,101:16

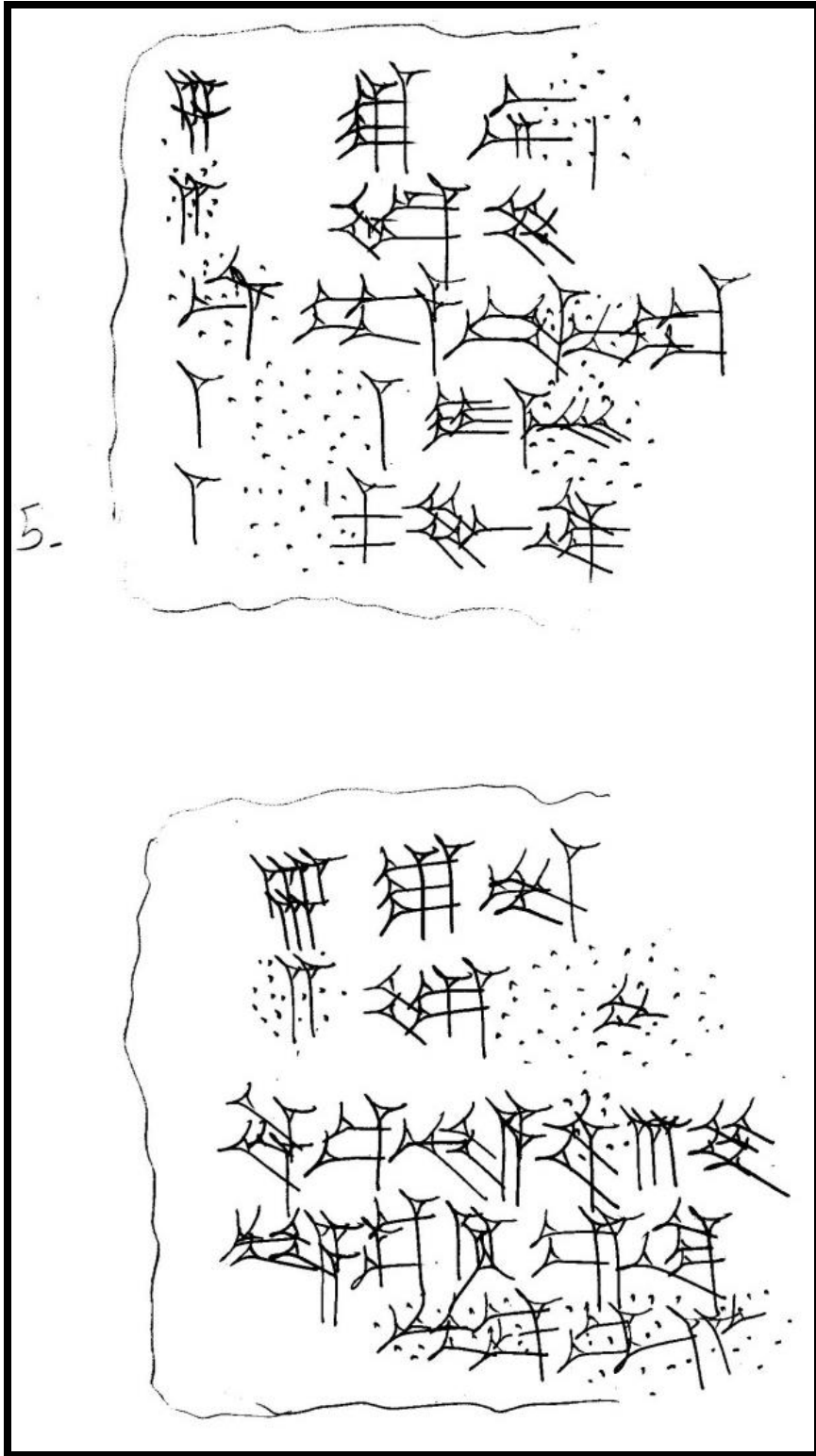
No.1(IM.160415)



No.2(IM.160352)

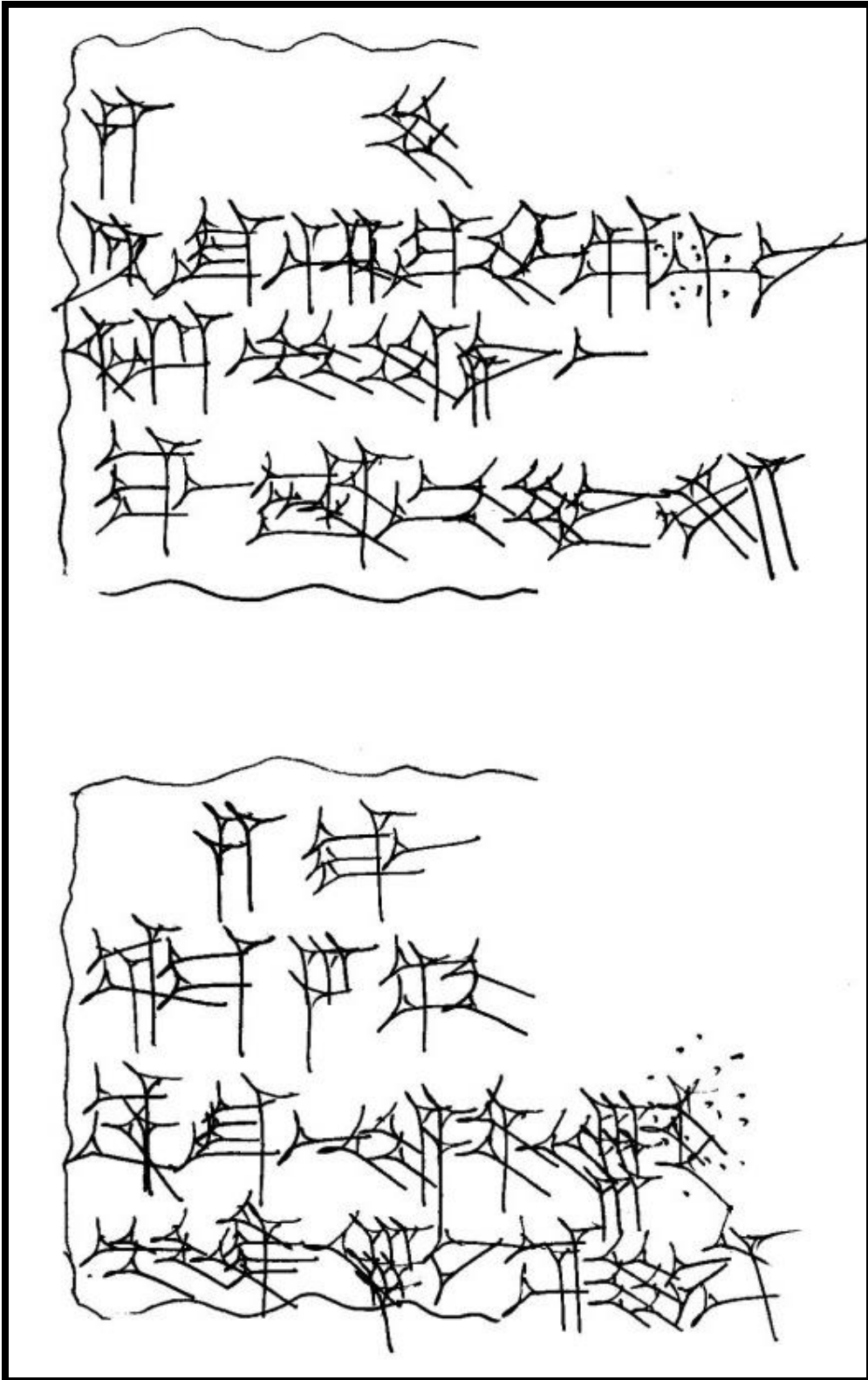


NO.3(IM.160827)





NO.4(IM.160852)











## قائمة المصادر:

- 1- Beckman, G., et al., *Hittite Studies in honor of Harry, A. Hoffner Jr*, Indiana, 2003,p.153.
- 2- CAD / P,P.476,B;
- 3- CAD, M/2 , p.300: a
- 4- Civil, M.,et al, *The Assyrian Dictionary*,Vol.10, part 1, third printing, Chicago, 2004.(CAD,M,1) ,p.306.
- 5- Clay, A.T., Yale Oriental series, *Babylonian texts*,Vol.3,
- 6- Hh,XIII,163:a
- 7- James, B.N, and Clarence, E.K, *Historical, Religious and Economic Texts and Antiquities*, Oxford, 1920.(=BIN,2) ,101:16 .
- 8- Jeams,F., *Contrats de larsa*, Paris,1926.(=TCL,11), 23:20 .
- 9- Jean,C.F., *Letters Diverses*, Paris(1950),(=ARM,2) ,76:5 .
- 10- Landesberger ,B,HAR-ra = hubullu texts, Rome,1962.(=Hh,14
- 11- Langdon, S., *Babylonian Penitential Psalms*, London (1929). (=OECT,Vol.6).
- 12- OECT , vol.3,63:10;
- 13- Oppenheim, A.L, et al. *The Assyrian Dictionary*, Vol.2. Fourth printing, Chicago, 1998. (CAD,B), p.305 .
- 14- Pinches, T.G, *Texts from Babylonian Tablets*, in the British Museum, part 4, London, 1898.(=CT,4) ,p.139 .
- 15- Reiner, E., et al. , *The Assyrian Dictionary*, Vol.11, part 2, third printing, Chicago, 2008..(CAD,N,2) , p.320.
- 16- Reiner, E., et al. , *The Assyrian Dictionary*, Vol.11, part 3, third printing, Chicago, 2008. (CAD,Š,3) , p.417 .
- 17- Reiner, E., et al. , *The Assyrian Dictionary*, Vol.11, part 1, third printing, Chicago, 2008.(CAD,N,1) , p.319 .
- 18- Sigrist, M.T., *New-Sumerians Administrative Tablets from the Yale Babylonian Collection*, Part II, Madrid, 2009, p.589.
- 19- Tremayne, A., *Records from Erech Time of Cyrus and Cambyses*. London, 1925 (=YOS, Vol.7), 89=19
- 20- USA, 2015.(=YOS,3) ,25-28 .
- 21- Van Driel, *Cult of Aššur*, New York, 1970 p.159.

**Abstract**

The themes of the texts varied in the cuneiform writings, especially the texts of the ancient Babylonian era. The texts of this era were rich in a variety of topics, including literary and religious subjects, as well as the economic field. This latter field is the focus of our research, which is based on the study of a series of cuneiform texts related to some types of meals or known food rations. In the Akkadian language *naptanu* meaning "share of food or meal", and in the literary meaning "banquet" or "luxury meal", corresponding in the Sumerian language Terms: NIG2.DU, KIN.SIG, BUR